فانه غير مفاد وغير
المشترك اي الذي هو مفهوم كل واحد
موضوع له اولى ان يتقدم قوله غير موضوع على قوله غير مفاد لان
عدم الافادة يترتب على عدم الوضع بل المناسب لقصد العبارة
ان يقول فانه غير موضوع له وغير مستعمل فيه اي متجاوز
الح الى ان يهذا جوابا عما يقال ان دون معرفة لاضافتها لمعرفة
والحال واجبة التنكير وحاصل الجواب ان دون وان كان مضافا
لمعرفة هو نكرة لانه بمعنى اسم الفاعل وهو متجاوز واسم الفاعل
اضافته لفظية لا تفيد تعريفها فانه غير مفاد اي فان
القدر المشترك غير مفاد وغير مفهوم من اللفظ للمناسبة وذلك
لان مفاد فعل له افاد وهو يستند للمستعمل لان الافادة من صفاته
وكذا ان مفهوم فعله فهم المستند للمستعمل ايضا بخلاف مفهوم فان
فعله فهم وهو مستند للسامع فتعبيره بمفاد يقتضي انه التفت الى
صفة المتكلم اعني المستعمل فكان المناسب ان ياتي بالكلام على سنن
واحد فتامل بحسب الوضع هذا محط الفايدة وهو متعلق باستعمال
وقد اشار الى ان القدر المشترك قد يفاد من اللفظ ويفهم منه لكن لا
بحسب الوضع بل مجاز كما في قول المصالاتي وذلك مثل اسم الاشارة
على ما ياتي لك فلا يقال هذا مثلا ويراد به الامر العام الاولى
ان يزيد بعد قوله ويراد به الامر العام ارادة مستندة للوضع لاجل
تمام التفريع الذي هو مفهوم الخ اضافة مفهوم للمشار اليه
للبيان ان اريد من المشار اليه المعنى اما لو اريد به هذا اللفظ
كانت من اضافة المدلول للدال لان لفظ مشار اليه مدلوله
المفهوم الكلي وهو مفرد مذكر ثبتت الاشارة له
واذا كان كذلك كانت تامة بمعنى
ثبت وكاف التشبيه زايدة والاشارة لما ذكر اي
واذا ثبت ما ذكر من ان اللفظ موضوع لكل فرد مشخص

متعلق



متعلق بقدر مشترك فتعلقه الخ واشار به بتقدير ما ذكر الى
ان الفاء في قوله فتعقل للتفريع على ما علم من كون الموضوع كل فرد متعلق
بقدر مشترك فتعقل مبتدا وقوله الة خبره وتعقل
مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف فاعله وقوله المشترك بدل
او عطف بيان من اسم الاشارة فهو مجرور الة للوضع اي
للوضع المعهود وهو وضع اللفظ لكل فرد بخصوصه من المشخصات
فقوله الخ لا يظهر كون الفا للتفريع لعدم تقدم ما يتفرع
عليه ما ذكر بدهي فالفصيحة اي ان اردت اعراب هذه اللفظة
فقوله الخ لذا قيل وذلك ان تجعله مفرعا على رجوع الضمير للامر
المشترك لان رجوعه له دون التعقل مع ان التعقل هو المحدث
فيه سابقا يشير الى ان المتنازع فيه في كونه الة او موضوعا له القدر
المشترك لا التعقل بتقديرا اللام اي قبل انه وقوله معطوف على
الخبر ظاهره ان لا جزء من المعطوف مع انها عاطفة ففيه تساهل
والموجب لتقدير اللام في المعطوف الاشارة الى تصحيح الاخبار
في كلام المص وحاصله ان الاخبار بقوله الة عن التعقل غير صحيح
لان التعقل غير الة لانها عندهم الامر الكلي الذي تلاحظ به
الجزئيات ليوضع لها اللفظ واجيب بان في الكلام حذف اللام
من المعطوف المشيرة الى الة وان كانت خبرا في الظاهر علة في
المعنى للخبر الحقيقي والتقدير فتعقل الواضع المشترك ثابت
لاجل كون ذلك المشترك الة للوضع لا لانه الموضوع له ان
قرئ فتعقل مصدرا اي مضافا للمفعول بعد حذف الفاعل وعلى
هذه القراءة جل الم حيث قدر الفاعل بعد تعقل ويلزم هذا التقدير
الذي قدره تغيير اعراب المتن فان تابع اسم الاشارة كان
قبل التقدير مجرورا وصار بعد منصوبا من التلاقي المجرور
وهو تعقل وقوله منصوب على الحال اي نايب الفاعل وهو اسم الاشارة

Copyright © King Saud University